

السلطات السعودية تعترف بضرب شريان نفطها



معترفة بوقوع إصابات بشرية وأضرار بالغة في العصب المالي والتصديري للبلاد، جراء هجوم تم بواسطة طائرات مسيرة انطلقت من الأراضي العراقية، بحسب زعمها.

وفي محاولة مكشوفة لتبرير امتناعها عن الرد العسكري وتغطية هشاشة أجهزة دفاعها الجوي أمام الطائرات المسيّرة، زعمت السلطات السعودية أن المملكة آثرت عدم الرد في هذه المرحلة، مبررة موقفها بـ "دعم جهود الحكومة العراقية بناء على طلب رئيس الوزراء العراقي"، في صياغة دبلوماسية تحاول من خلالها الرياض امتصاص الصدمة والتغطية على ارتباكها الميداني.

ويأتي هذا الاعتراف السعودي الرسمي ليعري مجددا هشاشة البنية التحتية والاستراتيجية للنفط السعودي، حيث أثبتت الضربات عدم قدرة المنظومات الأمنية والعسكرية على حماية المنشآت الحيوية التي تشكل شريان الحياة لاقتصاده المتهالك.

كما يظهر البيان حجم التآزم السياسي والأمني الذي يعيشه النظام السعودي إذ يجد نفسه عاجزا عن حماية خطوطه النفطية البديلة التي أنشأها للالتفاف على الممرات المائية الحيوية، ليتحول الخط الاستراتيجي "شرق-غرب" إلى هدف مفتوح يكشف حدود القوة السعودية ويدفع الرياض لترويج شماعة "ضبط النفس" حرصا على عدم الانزلاق نحو مواجهات لا تملك أدوات إدارتها.

وكانت وكالة الأنباء السعودية قد نقلت عن مصدر في وزارة الطاقة قوله إن "خط أنابيب شرق - غرب في منطقتي الرياض والمدينة المنورة تعرض لعدة استهدافات صباح الخميس 10 سبتمبر 2026. وأكد إيقاف العمل بالخط احترازا، مبينا أن الاستهدافات أسفرت عن وقوع إصابات.